

ثمار القلوب في المضاف والمنسوب

بذلك وتعدت تلك الليلة والزمان شتاء كلب وبرزت للهواء فلما أصبحت قالت .

(إليها بنى إننى لنا كحة ... وإن أبيتهم إننى لجامحه) .

(هان عليكم ما لقيت البارحة ...) .

فقالوا لها لا بد أن تنجزى وعدك فى الليالى السبع ففعلت وماتت فى الليلة السابعة .

ونسب العرب إليها برد الأيام الثمانية وأسمائها الصن والصنبر والوبر وآمر ومؤتمر ومعلل ومطفئ الجمر ومكفئ الطعن وفيها شعر مصنوع .

(كسع الشتاء بسبعة غير ... أيام شهلتنا من الشهر) .

(فإذا انقضت أيام شهلتنا ... بالصن والصنبر والوبر) .

(وبآمر وبأخيه مؤتمر ... ومعلل وبمطفئ الجمر) .

(ذهب الشتاء موليا عجلا ... وأتتك وافدة من الحر) .

وزعم بعض المفسرين أنها الأيام التى أهلك الله تعالى فيها عادا فقال (وأما عاد

فأهلكوا بريح صرصر عاتية سخرها عليهم سبع ليال وثمانية أيام حسوما فترى القوم فيها صرعى كأنهم أعجاز نخل خاوية فهل ترى